

العدد 25

يناير 83
فبراير
الثلث 4 فرنك

367.78.86

الجمالية المغربية



269 مكرر

ز. فبور

سانت أنطوان
باريس 11

الافتتاحية :

إبادة... إحتواء رجعي... أم ثورة حتى النصر؟

الضفة الغربية وقطاع غزة •

واليوم، إذا كان المخطط الأخير الذي وضعتة الامبريالية الامريكية - وكل ثقلها في لبنان - ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، بل ضد كل الشعوب العربية والقوى الثورية العالمية، قد استطاع هز المقاومة الفلسطينية في احدى قلاعها الاساسية، فإنه مخطط لن يعمر طويلا، حتى وان كان مؤقتا - يعبر عن وحدة الصف الامبريالي الصهيوني الرجعي •

ذلك ان هذه الطعنة الخادرة في ظهر الشعوب العربية والشعب الفلسطيني، قد خلفت وبعثا جديدا ومتجددا سيتوجح لا محالة عبر نضال الشعوب العربية باحباط المخطط وسقوط الحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي بالمنطقة •

وكما أكدنا البارحة، نعيد التأكيد اليوم بان الثورة الفلسطينية هي ثورة الشعوب العربية في فلسطين وكل البلاد العربية، وان النضال الثوري العربي طويل وشاق ودؤوب، لن يجد حلا في صالح الشعوب العربية الا بتلاحم كل الشعوب العربية في صف واحد وهدف واحد •

وإذا كانت آخر محاولات الاحتواء، ونعني مؤتمرا فاس الأخير، قد فرض على المقاومة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية مثلها الشرعي والوحيد، المشاركة في هذا المؤتمر، فان خلفياته التي عبرت عنها كل الرجعيين العربية التي يبقى هدفها الاساسي هو التنازل على الشعوب العربية والشعب الفلسطيني حليفها الاستراتيجي، فان هذه الخلفيات تتلخص في ايجاد السبل لتحرير حل يدمج ما بين مشروع فهد وريخان •

ان جواب الشعوب العربية الآن سيبقى هو اقامة دولة فلسطينية عربية علمانية ديمقراطية على كل شبر محرر من ارض فلسطين •

* فعاش نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية •

* والدعم كل الدعم لثورة الشعب الفلسطيني ضد محاولة الابادة الصهيونية الامبريالية والمحاولات الاحتوائية الرجعية •

الشعوب العربية، فان ذات المخطط يطبق بضراوة اشد ضد الشعوب العربية والشعب الفلسطيني واللبناني اساسا من طرف الحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي •
لكن، هيئات... فان للشعوب رصيد تاريخي نضالي لن توقفه المخططات الرجعية الامبريالية الصهيونية •
فالشعب الفلسطيني الذي انتفض سنة 1936 ضد



الاحتلال الامبريالي وقاوم بشدة الاحتلال الامبريالي الصهيوني في 1948 وقاوم الحرب العدوانية الثلاثية بجوار الشعب المصري ضد فرنسا، بريطانيا، اسرائيل • وصمد صمودا باسلا في حرب 1967 • وخاض في 1968 معركة الكرامة المجيدة، وابعان عن طاقاته في اجهاض مخططات الاستيطان الصهيوني في حرب 1973، فان ذات الشعب وذات المقاومة الفلسطينية استطاعت ايضا اجهاض كل المحاولات الاحتوائية الامبريالية الرجعية، وعلى رأسها : مشروع الدولة الهاشمية ومشروع مؤتمر جنيف، كما استطاع ان يوقد نار الثورة في شتبر الاسود ضد النظام الهاشمي الاردني المرتش • كما ان ذات الشعب ومقاومته الباسلة قد ابانا على روح نضالية عالية وعي ثوري ثاقب بصموده ضد الغارات الدائمة في الجنوب اللبناني وكذا في

اكتست وتكتسي منطقة الشرق الاوسط في المخططات الامبريالية الامريكية أهمية قصوى، خاصة بعد سقوط حلف "السنطو" الذي جمع أنظمة تركيا واسرائيل وايران والشاه واثيريا هيلاسيلاسي • واهتمام الامبريالية هذا تبرره رغبتها في الهيمنة على حيرات المنطقة وخاصة منها آبار البترول ومراته البحرية والبرية • لهذا الهدف الاستراتيجي عملت الامبريالية على

اقامة حلف جديد في المنطقة يتكون من السعودية وتركيا الفاشية ومصر الخيانية واسرائيل دمية امريكية بالمنطقة، حلف يضمن لها الهيمنة الاستراتيجية ويبعد عن المنطقة المنافسة السوفياتية ويمكنها من تصفية واحقاد الحركات النضالية التحررية وعلى رأسها المسلحة •

فاليوم وكما استطاعت سابقا امريكا اللثيمة اجهاض نضال الشعب العماني البطل، فانها تحرك الترسانات الرجعية بالمنطقة والمخططات الاحتوائية والعون المباشر والغير المباشر، لتلقي الشعب التركي في بحر من الدم وتركع مقاومته الباسلة ضد النظام الفاشي التركي، وفي ذات الوقت ونظرا لأهمية مقاومة الشعب الفلسطيني الصامدة وامتداداتها على عموم

لنضع كل طاقاتنا رهن إشارة . .

لقد حدد هذا الوضع طبيعة الصراع في منطقة الشرق الاوسط باعتبار ان قضية فلسطين ليست فقط حرب تحرير عادية بقدر ماهي قضية وجود شعب يدافع على حقه في الحياة في مواجهة كيان عنصري استيطاني ينكر عليه هذا الحق . وجعل من المقاومة الفلسطينية رأس رمح الثورة العربية في مواجهة مخططات الامبريالية عبر قاعدتها الامامية الكيان الصهيوني . كما جعل منها عامل توعية للشعوب العربية وعامل فضح للانظمة العربية الرجعية العميلة وسياستها الخيانية ، باعتبارها ركيزة للامبريالية وقاعدة لتكريس التجزئة ، وقمع نضالات الشعوب العربية .

وهكذا يتحدد معسكر الاعداء من الامبريالية عامة والرجعية العربية والكيان الصهيوني ومن خلفه الحركة الصهيونية العالمية . كما يرجع دور الصدارة في هذا الحلف لكون الامبريالية تملك القوة الاقتصادية والعسكرية التي تؤهلها لتكون خطرا على العالم كله وضمنه وصنا الحربي لملامبريالية الامركية من مصالح تجعلها حريصة على بقاء الكيان الصهيوني وعلى وجود انظمة عربية رجعية مرتبطة بها .

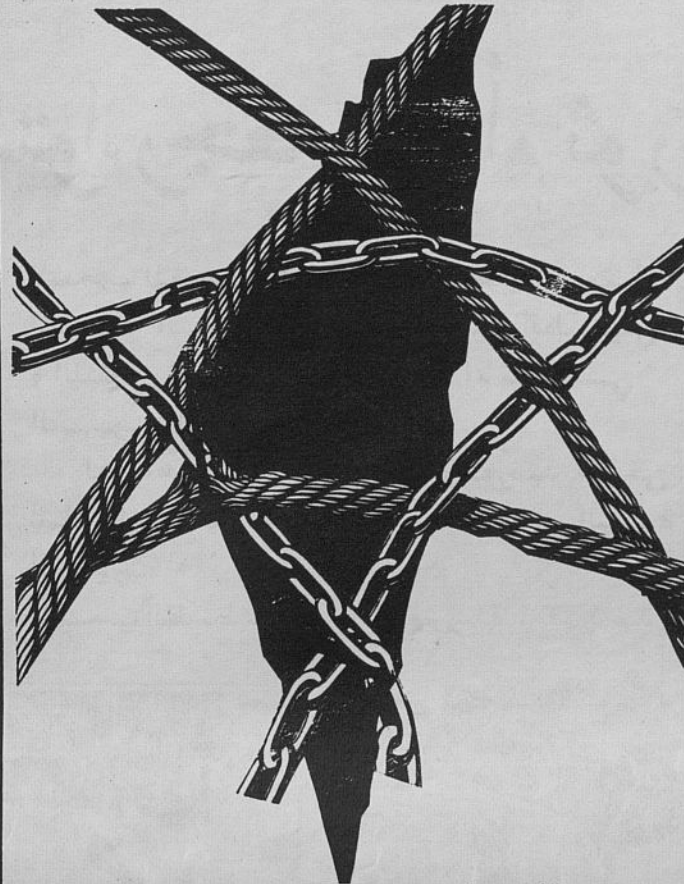
بواسطة هاتين الركيزتين تستطيع الامبريالية الامركية ضرب حركة الجماهير الشعبية العربية وقواها التقدمية ، وضمان بقاء القوى التابعة لها . فالامبريالية العالمية تقدم للعدو الصهيوني كل اشكال المساعدة والدعم العسكري والاقتصادي اللازم لبقائه قويا وقادرا على تنفيذ مخططاتها وتقدم للقوى الرجعية المسيطرة في العالم العربي كل ما يوفر لها اسباب البقاء ويسمح لها بتكريس واقع التجزئة والتبعية بقمع القوى التقدمية والابقاء على خيرات الشعوب وثرواتها عرضة للاستغلال والنهب . والعمل على شل الطاقات التحريرية



العربية القليلة بمواجهه المؤسسة الصهيونية وحشد وسائل تصفيتهم . في مواجهة هذه المخططات الجهنمية البشعة وقف الشعب الفلسطيني البطل ينتفض ويحارب ويقاوم الى ان توجت نضالاته بانجاب منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1965 كثمرة لمقاومته اليومية ، لانفاضة 1936 ، لحرب 1948 ، 1956 . . . الخ .

لقد شكل بروز المقاومة الفلسطينية كمشكل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني عرقلة في امرار مخططات الامبريالية العالمية . بل هدد وجودها بقاء الامبريالية والصهيونية والرجعية

لقد اوضحت قضية فلسطين ، بوجود الاحتلال الصهيوني ، قضية عربية مركزية لما يحمله هذا الاحتلال من خطر على الوطن كله ذلك كون الامبريالية العالمية والصهيونية ، عبر سياساتها العدوانية التي تتمثل في ضرب نضالات الشعوب العربية في المنطقة وتمزيق وحدتها ، تطمح من وراء هذا الاحتلال استمرار هيمنتها على شعوبنا واستغلال خيراتها واستنزاف طاقاتها ، وليكون الكيان الصهيوني من جهة اخرى قاعدتها الامامية في مواجهة الشرق في موقع استراتيجي هام يربط بين القارات الثلاث اسيا ، افريقيا واوربا .



ان اقامة الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية بدعم كامل من الدول الامبريالية في شكل نظام استعماري استيطاني ، شرد الشعب الفلسطيني مسلميهو مسيحييه وعضهم بصهاينة استجلبهم من مختلف انحاء العالم لتشكيل القاعدة الاجتماعية لكيان متعصب تجمع اواصره ايدولوجية عنصرية ، ايدولوجية " شعب الله المختار " ، على غرار اطروحة الجنس الآري النازي التي عرف العالم بما فيه اليهود ويلاتهم قبل و ابان الحرب الامبريالية العالمية الثانية .

ولقد استقر رأي الدول الامبريالية بعد وعد بلفور المشؤوم على اقامة كيان صهيوني استيطاني على ارض فلسطين العربية (بعد ابعاد احتمال اقامته في اوغندا أو أيرلندا) ، واعتبارها - اي ارض فلسطين - جزء من ارض اليهود الموعودة ، اي ان فلسطين يجب ان تكون لليهود الصهاينة وحدهم بحكم كونهم " شعب الله المختار " دون غيرهم من سائر البشر .

وهكذا اقيم على ارض فلسطين في قلب الشعوب العربية ، كيان استيطاني توسعي متعصب ذو طبيعة عنصرية هيمنية ضمنت به الامبريالية مستقبل هيمنتها على الشرق الاوسط وشعوبه . وهكذا حاولت الامبريالية ان تغفر جرائمها السابقة في حق مواطنيها اليهود سواء باضطهادها لهم او تواطئها وسكوتها على الالوكوست الذي اصابهم من جراء النظام النازي . ولكن كل ذلك على حساب الشعب الفلسطيني في ارضه وحقه في الحياة .

لقد كانت فلسطين دائما جزء من هذا الوطن العربي الكبير ارضا وسكانا . ولذلك كانت طريق العابرين من الجزيرة العربية الى الشام والى سيناء ، وكانت شواطئها مرافئ عابري البحر الابيض المتوسط ، وكان سكانها الاساسيون من قبائل شبه الجزيرة العربية التي هاجرت واستوطنت وادي الوافدين بالشام منذ القدم .

ومن هنا كانت الحضارة الكنعانية العربية ، من ألمع حضاراتها القديمة المعروفة . لقد كان موقعها الجغرافي والاستراتيجي محط انظار الغزاة . ولذلك عاشت صراعات دارت رحاها من اجل هذه الارض . وكان احتلالها دائما جزء من مخطط احتلال الوطن العربي ، فحين احتلها الرومان لم يحتلوها وحدها بل مدوا سيطرتهم على كل السواحل العربية في الشرق والمغرب .

ولم يحررها منهم الا الجيش العربي الذي انطلق من الجزيرة العربية في عصر الخلفاء الراشدين وحين احتلها الفرنجة ، احتلوا ما حولها وحاولوا احتلال مصر . ولم يحررها منهم الا الجيش العربي الموحد الذي هجم قوات الدولة الموحدية الممتدة من مصر الى سوريا .

وحين غزا الاستعمار الاوربي الحديث وطننا ، احتل فلسطين . وكان من قبل قد احتل اجزاء اخرى متفرقة من ارض الوطن ، واقام فيها وجودا عسكريا وسياسيا . ومنذ ذلك الحين باتت قضية تحرير فلسطين جزء من تحرير ارض الوطن العربي . ولم ينسحب الاستعمار البريطاني الا بعد ان ركز ورائه وجودا صهيونيا تحول الى دولة معلنة سنة 1948 . كما ترك ورائه قواعد عسكرية في مصر وعدن و امارات الخليج العربي . كل ذلك جاء ضمن خطة الامبريالية الهاذفة الى ابقاء وطننا مجزئا وتابعا . ولما كان المشروع الصهيوني احدى الضمانات الاساسية للابقاء على واقع التبعية والتجزئة دعمته كل القوى الامبريالية وعلى رأسها امريكا وبريطانيا وفرنسا . ومنذ قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية ونحن نواجه قوى تنمو وتتوسع . فبعد ان اقامت دولتها على ارض فلسطين سنة 1948 ثم احتلت الضفة الغربية وسيناء وغزة سنة 1967 وحسن الكيان الصهيوني مواقفه في حرب أكتوبر 1973 (الجولان) . وهاهي لاتزال تخوض معركة عدوانية واسعة النطاق هدفها فرض الاستسلام الكامل على الشعوب العربية .



• • منظمة التحرير الفلسطينية

في هذه المنطقة من العالم •

- باعتبارها حركة مناهضة للامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية عالمياً •
- باعتبارها موقعا متقدما للثورة العربية ورمزا بارزا لنضالها •
- باعتبارها مقاومة شعب شرد من ارضه يناهض انتداب ويب ويخوض معركة وجود •

لقد شكلت الثورة الفلسطينية ولا زالت ثورة ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية والفاشية ثورة ضد الرجعية ومن اجل تحرير وانعتاق الجماهير الشعبية المسحوقة في الوطن العربي • ثورة شعب يحارب من اجل الحياة • ان هذا الموقع النضالي بكل ابعاده الذي احتلته عن جذارة ثورة الشعب الفلسطيني هو بالضبط ما جعلها عرضة للاعتداءات المتوالت لمحاولات التهجين والاحتواء التي تصب كلها في هدف واحد هو اسكات صوتها، اخماد مقاومتها ودمجها في مخططات الامبريالية • وفي هذا الاطار جاءت معركة الكرامة 1968 وهجازر ايلول الاسود 1970 • وفي هذا الاطار كذلك تأتي الهجومات على جنوب لبنان، تل الزعتر 1977 • وفي هذا الاطار تدخل اتفاقية كامب دافيد، الهجوم الصهيوني على لبنان ومشروع فهد ومؤتمر فاس الثاني، والتحركات المشبوهة للرجعية العربية في المدة الاخيرة •

ان الهجوم الاخير على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية يبين من جديد ووضوح تام شمولية المخطط الصهيوني الامبريالي الرجعي وتواصل حلقاته • فمنذ زرع الديان الصهيوني في جسم الوطن العربي الى الهجوم الصهيوني



الاحير على لبنان، نجد ان ما يحدث في منطقة الشرق الاوسط رغم التعقيدات التي تعرفها الاوضاع هو محاولة القضاء على المقاومة الفلسطينية وفرض تسوية استسلامية مهينة على الشعوب العربية • ولخطوة اولية في هذا المخطط تأتي محارلة عزل نضال الشعب الفلسطيني عن نضال الشعوب العربية •

لقد بدأ هذا المخطط عقب حرب التوير في اطار سياسة الخطوة خطوة الامريكى التي دشنها الصهيوني كينسجر والتي ادت الى :
- كامب دافيد وفرض خروج الشعب المصري بكل ثقله من المعركة تحت قمع النظام الحياتي السادتي •
- محاولة بلفنة لبنان قصد فك تلاحم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بإذكاء



النعرات الطائفية وتقوية اليقين الانعزالي الفاشي •
- سحق ثورة عمان الفتية •

- توطيد علاقات الامبريالية الامريكى مع الانظمة الرجعية العربية في كل من مصر، عمان السودان واخيرا حصول السعودية على طائرات "واكس"، والاتفاق الاستراتيجي بين امريكا والنظام في المغرب والذي يعطي لقوات التدخل السريع الامريكى الموجهة للشرق الاوسط حق استعمال ترابنا الوطني • كل هذا في اطار الترتيبات العادفة الى عزل مقاومة الشعب الفلسطيني قصد الاجهاز عليها،

اضعافها وجرحها للمساومات • لكن الثورة الفلسطينية وحتى ضمن هذا الخناق وفي هذا الظرف الحرج تمتد من احباط مؤتمرفاس الاول وقطع الطريق عن مشروع فهد الاستسلامي •
- ومفشل فاس الاول بات مؤكدا الهجوم الصهيوني على لبنان، ومات مؤكدا تخاذل الانظمة العربية وسدوتها عن اية مجزرة ترتكب في حق الشعب الفلسطيني والانسانية جمعاء • وتوزعت الادوار بين عملاء الامبريالية •••

- آلة الحرب الامبريالية مجسدة في الديان الصهيوني تتدخل لتقتيل الشعب الفلسطيني والحركة الوصية اللبنانية •
- والرجعية العربية تنتظر كالغريبان لتنهس جسد الجريح عبر مؤتمرفاس محاولة تحويل التراجع المرهلي للمقاومة الفلسطينية وخلفها القوى التقدمية في البلاد العربية الى تراجع استراتيجي •

لقد استعمل العدو والصهيوني في هجومه الاخير على لبنان قوة عسكرية تفوق درجة تدويرها الخيال • قوة تضم اشر من ثلثي جيشه المدجج باعنى الاسلحة واحدها وذلك بحجة حماية كيانه وفرض تراجع قوى الثورة بأربعين كيلومتر • لكن هذا الادعاء ما ليث ان انكشف امام مشاهد التدمير الشامل والقصف الوحشي، امام تقتيل وتشويه آلاف المدنيين والنساء والاطفال والشيوخ، امام استعمال قنابل الفوسفور والنابالم ••• والعديد من الاسلحة التي تمنع استعمالها في الحروب كل المؤسسات وكل الاعراف الدولية • وكل ذلك في مواجهة المقاومة الفلسطينية والحركة الوصية اللبنانية اللذين لا يتوفران الا على اسلحة خفيفة •

لقد شكلت حرب لبنان بحق مثال حرب الابدانة التي شهدتها العالم في نهايه هذا القرن • فاذا كانت الامبريالية والرجعية تهدف الى اضعاف المقاومة قصد امرار مخططاتها، فقد كان الديان الصهيوني من بيغن الى بيريز يأمل في اقتلاع جذور الوجود الفلسطيني ليسر كقاومه فحسب بل كشعب • وهكذا تجسدت في كل ابعادها سياسة العدو وكليان استيطانسي وكإيد يولوجيه عنصرية •

واذا كانت المقاومة الفلسطينية قد تلقت ضربة قاسية خلال هذه الحرب التي تجاوزت مدتها كل الحروب التي شنتها الصهيونية على الشعوب العربية والتي ادت الى ما ادت اليه من نتائج عسكرية وسياسية • فان ذلك يفرض استخلاص الدروس التالية :

- ان هذا الهجوم الغادر لم يكن ممكنا لولا عزلة المقاومة الفلسطينية والحرية الوطنية اللبنانية في ظل مرحلة الجزر التي تعرفها القوى التقدمية في الوطن العربي •

- ان صمود واستماتة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية رغم عدم تكافؤ الاسلحة التي يضعها كل طرف في المعركة لتبين ان مقاومة الشعوب لا تقهر وان كانت تمر بمراحل مد وجزر • لان محركها هو الثقة بالنفس والايمان بعدالة القضية •

- ان تحويل هذا الصمود الرائع الى انتصار يتطلب اندماج قوى التحرر العربية ضمن هذا النضال ونزع المبادرة من ايدي الرجعية المتواطئة مع الامبريالية والصهيونية والتي لم تكف فقط بالتقاعس والتأمر بل منعت الشعوب العربية في بلدانها حتى من حق تنظيم المظاهرات والاحتجاجات للتعبير عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية والتنديد بمحاوله ابادتهما •

- ان التفاف الشعوب العربية وقواها التقدمية حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والوعي الواضح بوحدة المصير التي تربط نضالها بنضال الشعوب العربية هو الكفيل باحباط مخطط الامبريالية وقلب موازين القوى لمصلحة التحرر والانعتاق •

- ان مشروع فهد الذي عملت الرجعية على فرضه مرة ثانية عبر مؤتمرفاس الثاني في ظرف تمر فيه المقاومة الفلسطينية بمرحلة عصيبة من نضالها وتعرف فيه القوى التقدمية العربية مرحلة حزر، ليس سوى الخطوه الاولى التي تهدف الرجعية من وراءها الى تشريع استسلامها وتسليمها في قضية الشعب الفلسطيني والشعوب العربية • وذلك باتجاه قبول مشروع ريعن الامبريالي •

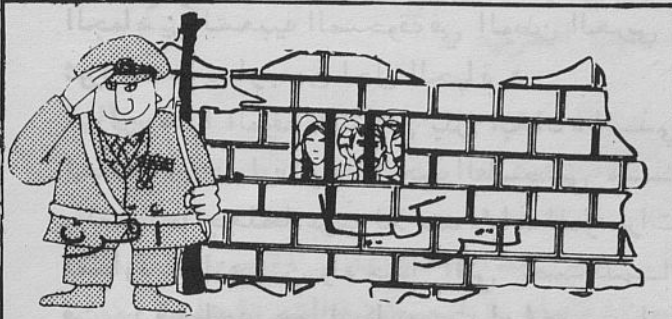
فلتكن شعاراتنا :
x الافتتاح حول منظمة التحرير الفلسطينية
قصد تقوية عودها بوضي كل طاقتنا رهن اشارتها •
x لنناضل من اجل فضح السياسة التخاذلية والتأمرية للرجعية العربية واحباط مخططاتها •
x من اجل اقامه دولة ديمقراطية علمانية على كل جزء تحرر من اراضي فلسطين العربية •
وعاش نضال الشعب الفلسطيني •

لنندد بجرائم الطغمة الفاشية في تركيا

أقرن الخدعة الجديدة

امام مقاومة شعوب تركيا لهذا النظام الفاشي و امام تعالي الاصوات الشريفة في العالم للاحتجاج على هذه الوضعية . اعلن الجنرال "افرن" قائد الطغمة العسكرية الفاشية في تركيا عبر تصريح

تابعه 5



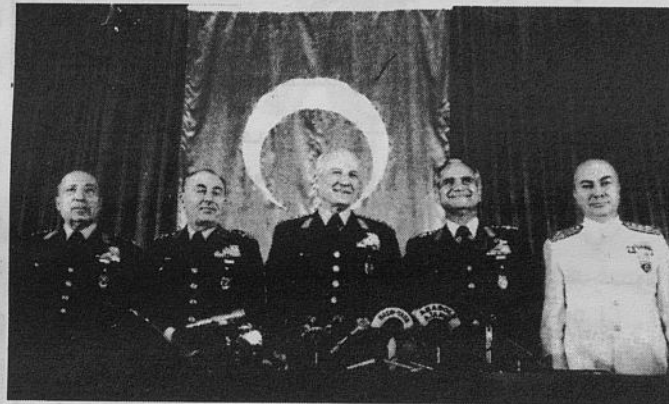
تركيا في سطور

- المساحة : 780 576 كلم
- عدد السكان : 46 000 000 نسمة
- الكثافة في الكلم : 54 نسمة
- عدد السكان النشيطين
- في الفلاحة : 59 في المائة
- عدد السكان النشيطين
- في الصناعة : 15 في المائة
- الانتاج القومي بالفرنك الفرنسي : 240 مليار
- مجموع الانتاج الصناعي بالفرنك الفرنسي : 27 مليار
- مجموع الانتاج الفلاحي بالفرنك الفرنسي : 26 مليار
- قدر التضخم المالي لسنة 1981 : الى 130 في المائة
- نسبة البطالة من السكان النشيطين : 27 في المائة
- عدد العمال المهاجرين في اوربا : 2 مليون
- ليرة تركية تساوي 0,6 فرنك فرنسي

تحت انظمة الاستعمار الجديد • عملت الامبريالية من اجل ضمان مصالحها في تركيا بعد فشل مهازل التجارب الديمقراطية المزيفة التي طبحتها الى اقامة نظام عسكري ديكتاتوري ذو طبيعة فاشية على غرار ما دشنته في امريكا اللاتينية •

انقلاب دجنبر 1980

وهكذا عرفت تركيا للمرة الثالثة انقلابا عسكريا في 12 دسمبر 1980 استولت خلاله طغمة من الجنيرالات على مقاليد الحكم في تركيا • وكان اول عمل قامت به هو اعلان حالة الحرب في البلاد والتي طبق بموجبه :
- الغاء الدستور وحل البرلمان
- الغاء القبض على القادة السياسيين والنقائيين والعديد من متقفي اليسار
- منيح حق التجمع وحرية الصحافة
- اقامة محاكمات صورية نتج عنها في السنة الاولى اعدام حوالي 600 شخص • دون الحديث عن اولئك الذين اختطفوا ولاقوا حتفهم تحت التعذيب او لا يعرف مصيرهم لحد الان • وكل ذلك بدعوى القضاء على الفوضى وحماية امن المواطنين • اما اصلاح الوضع الاقتصادي للبلاد الذي شكل الشعار الثاني للطغمة الفاشية يطبق بموجبه :



- تجريد الاجور
- رفع اثمان المواد الضرورية للعيش الجماهير بنسبة الى 5 في المائة •
- اغراق البلاد في الديون
- طرد العمال من المعامل بدعوى انهم مشاعبين او بدعوى ادخال الات الحديثة الى المعامل •
- منيح حق الاضراب
وهكذا امتلأت سجون تركيا بأبناءها وبلغ عددهم حوالي 100 000 معتقل من بينهم 30 000 حسب تقرير منظمة العفو الدولية حوالي 125 الف منهم بالمسربأمن الدولة والحيانة العظمى منها مهدد بالحكم بالاعدام في الايام المقبلة •

في اطار مساندةها لنضالات الشعوب المقهورة ، تقوم جمعية المغاربة بفرنسا عبر صفحات جريدتها بتعريف الجالية المغربية بعمق المأساة التي تعاني منها شعوب تركيا من جراء هيمنة الامبريالية على خيراتها • وتسلب طغمة عسكرية فاشية على مقاليد امورها •

جمعية المغاربة بفرنسا

جمعية العمال الأتراك نضال مشترك

إذا كانت النضالات المشتركة لجمعية المغاربة بفرنسا و جمعية العمال الأتراك قد سمحت للعديد من مناصلي الجمعيتين بالتعرف على بعضهم في الساحة النضالية ، خلال العديد من المناسبات سواء الخاصة بالهجرة او المتعلقة بمساندة نضالات الشعب المغربي او مناهضة القمع بتركيا او اخيرا التنديد بالمجازر التي تعرض لها الشعب الفاسطيني والحركة الوطنية في لبنان • فسان مناضلين آخرين لازالت لهم فرصة معرفة محنة حقوق الانسان في تركيا •

تعد الجالية التركية من اهم الجاليات الموجودة بفرنسا • لان حيث درجة تنظيمها ولا من حيث نضاليتها • فجمعية العمال الأتراك تساهم الى جانب الجمعيات المهاجرة او النقابات والقوى التقدمية الفرنسية سواء فيما يخص قضايا الهجرة او ما يتعلق بالنضال الاممي المعادي للامبريالية والطامح الى الحرية والديمقراطية لشعوب العالم •

من المسلم به ان هيمنة الامبريالية وتسلب انظمة عميلة على رقاب الشعوب هي بالتحديد الاسباب العميقة التي تولد ظاهرة الهجرة وتؤدي الى تخريب ابناء الشعوب وجعلهم عرضة للاستغلال والقهر في كل من بلدان اوربا وامريكا الشمالية • واذا كان هذا الواقع هو العامل المشترك الذي سبب هجرة الأتراك والمغاربة والافارقة • الخ الى اوربا • فان لكل هذه الشعوب اوضاعه الخاصة وتاريخه النضالي الخاص •

شعوب تركيا في

مواجهة مخططات الامبريالية

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، سعت الامبريالية العالمية الى اقامة نظام رأسمالي تبعية في تركيا يحمي مصالحها في المنطقة ويشكل احدى قواعدها في مواجهة الاتحاد السوفياتي ، نظام دخيل لا علاقة له بالواقع التركي القائم • ونصبت لرعايته على المستوى السياسي تكلا من عملائها البرجوازيين وحلفائها ملاكي الاراضي ودعائم نظام الولاة العثيق • لكن تناقضات مصالح هذا التكتل وتناقض هياكله الاقتصادية لم يؤدي الا الى ازمة اجتماعية واقتصادية ما فتئت تتعمق يوما عن يوم وتهدد بالانفجار • ومع تعمق الازمة الامبريالية في الحشر السنوات الاخيرة من جراء اتساع موجة تحرر الشعوب المستعمرة وتساعد نضالات الطبقات المسحوقة



بيان بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الأول لإتحاد العمال المهاجرين التونسيين

واطلاق كافة المساجين النقابيين والسياسيين
واغناء القوانين والمحاكم الاستثنائية واطلاق
الحريات الديمقراطية .

x على الصعيد العربي : أكد كافة المؤتمرين
مساندتهم الكاملة لنضال الشعب الفلسطيني
بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي
والوحيد . وقد ارسل المؤتمرون برفقيات مساندة
الى منظمة التحرير والى الاتحاد العام التونسي
للشغل . ثم تم التصويت على التنقيحات التي
ادخلت على مشاريع النصوص الاساسية ومشروع
برنامج العمل المقدمة للمؤتمرين . وفي نهاية
المؤتمر تم انتخاب اعضاء الهيئة الادارية التي
انتخبت بدورها المكتب الوطني .

لقد اردنا في هذا البيان الموجه الى الصحف
التونسية التركيز على المناقشات التي تهم علاقتنا
بالسلط التونسية وبالوطن ليتعرف الرأي
العام على مشاكلنا واهتمامنا لانها عادة ما
تصل مشوهة عن طريق اجهزة الاعلام الرسمية
التي تدعي باننا نحضى باهتمام وتقدير كبيرين
من طرف السلط التونسية والفرنسية .

المكتب الوطني

للإتحاد العام للمهاجرين التونسيين

* * *

* * *

القوى الديمقراطية وممثلي العمال في تونس
وفي الهجرة حول ظروفنا لانارة الرأي العام
وخاصة الشبان الذين لديهم فكرة خاطئة عن
ظروف الهجرة ويعتزمون التحول الى الخارج
حتى يكونوا على علم بها . واقتروا تعويض
الملتقى السنوي الذي يقوم به الحزب الحاكم
بملتقى تشارك فيه الجمعيات المستقلة
للمهاجرين كاتحادنا والاتحاد العام التونسي
للشغل وكافة القوى الديمقراطية التونسية .
كما ركز كافة المتدخلين على ضرورة ربط علاقات
متينة مع الاتحاد العام التونسي للشغل وضرورة
تنبه لمطالبنا ومساندتها ، وعلى مراجعة
الاتفاقيات المشتركة التي تشترط سلب حقوقنا ،
وفصل القنصلية كادارة عن الشعب الدستورية
والوداديات التي هي هياكل حزبية وحل
هذه الوداديات باعتبارها اجهزة تجسس وقمع
سلطة علينا ، وطالبوا السلط التونسية بالاعتراف
بالجمعيات المستقلة للعمال المهاجرين .
كما طالبوا بتحسين استقبالنا في القنصليات
واعادة فتح ما اغلق منها اخيرا ورفع التضيقات
علينا في الديوانة التونسية وتحمل الحكومة
النقصر في العملة التي نرسلها . كما طالبوا بدفع
كل الضمانات والمنح العائلية وتعميمها على
كل الابناء الموجودين بتونس وطالبوا كذلك
بادماج المهاجرين العائدين نهائيا الى
تونس فعلا لا قولاً . وللحصول هذه المطالب
ركز المؤتمرون على ضرورة مساندتنا من طرف
الاتحاد العام التونسي للشغل وكافة القوى
الديمقراطية والصحافة المستقلة في تونس .
كما اكد المؤتمرون على ضم صوتهم للاصوات
الحررة التي تطالب بالحقوق التشريعية العام

التام المؤتمر الوطني الأول لاتحاد العمال
المهاجرين التونسيين يومي السبت والاحد
١٨ و ١٩ ديسمبر ١٩٨٢ بمدينة سان دوني
(ضاحية باريس) . شارك في المؤتمر ٤٦ نائبا
يمثلون الفروع التالية : ضاحية - Chabou/Saouie -
Dijon - Nièvre - Nive - Nive - Nive - Nive -
St. Genes - St. Genes - St. Genes -
كما حضره ٤٦ ملاحظا من التونسيين العاملين
في أوساط العمال المهاجرين خاصة في الأماكن
التي ليست بها فروع للاتحاد وكذلك العديد
من النقابات والجمعيات الصديقة . وقد وجهت
الدعوة الى كافة الجمعيات العمالية المهاجرة
والمتضامنة مع المهاجرين والنقابات كما وجهت
دعوة الى الاتحاد العام التونسي للشغل
والجمعيات الانسانية والمهنية في تونس
والصحف التونسية (باستثناء الصحافة الناطقة
باسم الحزب الحاكم) وفروع الاتحاد العام
لطلبة تونس بالهجرة والاتحاد العام لطلبة
فلسطين .

ناقش المؤتمرون - بحضور الملاحظين التونسيين
الذين سمح لهم كلهم بالمشاركة في النقاش -
القضايا التالية : x في فرنسا : ركز المؤتمرون
على المطالبة بضرورة المساواة في الحقوق بين
كل العاملين بفرنسا وخاصة في مجالات الشغل
والسكن والتكوين وحرية التنقل وضرورة العمل
على الغاء العوائق الثقافية والاجتماعية التي
تعرض العمال المهاجرين وابنائهم (المولودون
بفرنسا خاصة) وكل القوانين الجائرة المضادة
للهجرة واجراءات الطرد وطالبوا بالغاء تأشيرة
الدخول .

x بالنسبة لتونس : ركز المؤتمرون على ضرورة
فتح نقاش واسع وموضوعي تشارك فيه كل

لندد بجرائم الطغمة الفاشية في تركيا
(تتمة)

ادلى به في ٢٤ اكتوبر الماضي ان الجيش يرعب
في العودة الى قواعده وتسليم الحكم للمدنيين .
وذلك بعد اقامة " انتخابات برلمانية سنة ٨٣ أو
٨٤ " . على قاعدة دستور سيقع عليه الاستفتاء
يوم ٧ نوفمبر ، يتضمن هذا الدستور المطبوع في
بعض ما يتضمن :
- ان رئاسة الدولة تعود للجينرال " افرن " نفسه
الذي يعتبر هو راعي الدستور
- منح كل القادة النقابيين والسياسيين الذين
منعت نقاباتهم واحزابهم من ترشيح انفسهم

ان شعوب تركيا وحركاتها التقدمية
والديمقراطية نقابية كانت ام سياسية سواء بداخل
الوطن التركي او تلك التي لكونها ابنا شعوب
تركيا في بلاد الهجرة لازالت تناضل من اجل
الحرية والكرامة ، وتعري باستماتتها وصمودها
كل يوم الوجه البشع للطغمة الفاشية ، وتفضح من
خلفها اسيادها الامبراليين في هذه المنطقه
من العالم .

للانتخابات التي ستجرى في ٨٣ أو ٨٤ " .
- منح البرلمانيين الفدائي الذين لازالوا خارج
السجون من تحمل مسؤولية تكوين احزاب سياسية
او المشاركة في اية تجمعات انتخابية سياسية .
- واعتبر الجينرال " افرن " في نهاية خطابه
" ان هناك من سيصوت بلا غد الدستور الذي
تقدم به لكن هؤلاء سوف لن يشكلوا الاقلية السعب
التركي " وهذه الاقلية " توجد في اوساط العمال
والمثقفين " " وتضم في آن معا الخونسبة
والانتهازيين القوميين " .

وافترضت الأمور...

و بدون مناقشة تحسرات الصحيفة المذكورة و نساءحها التوجيهية للوداديات، انار انتباهنا بشكل غريب السؤال المطروح في حد ذاته . فالصحيفة التي دنت اهتمامها بوضعية المهاجرين عبر هذا المقال ، هي لسان قوى سياسية حكومية يتربع كاتبتها العام على رأس وزارة الخارجية في المغرب . ومن المفروض ان يكون معالي الوزير و ادارته المخطط للسياسة الخارجية للحكومة المغربية وان يكون كذلك على علم بنشأ الوداديات ضمن هذه السياسة، باعتبار ان الكل يعرف علاقة الوداديات بفتنات المغرب في كل اوريا . فهل يجهل معالي الوزير و صحيفته ما تفعله الوداديات المشهورة؟ وهذا يعني ان معالي الوزير ليس مضطعا بما يجرى في وزارته ولا نعتقد ان هذا هو ما ترمي اليه الصحيفة، واما ان الوداديات تسيرها وزارة اخرى تفرض نفسها في ليل مغرب الديموقراطية على السيد الوزير وعلى ادارته و حزبه و صحافته داخل المغرب وخارجه ، و ههنا بالضبط تكمن خلفية هذا العنوان . . . والفاهم يفهم كما يقول المثل المغربي الدارج .

ماذا تفعل الوداديات المشهورة ؟ تحت هذا العنوان تعرضت في صفحتها الاولى جريدة "افريك اكسبرس" المغربية الى وضعية الهجرة المغربية، مشيرة الى الاوضاع المزريّة التي تتعرض لها الجالية المغربية في كل بلدان اوريا . وبعد ان تحدثت الصحيفة المذكورة عن الحملة العنصرية المسعورة التي شننتها ضد هم الاحزاب اليمينية بمناسبة الانتخابات البلدية في بلجيكا ، والاعتداءات التي كان ضحيتها في الصيف الماضي عمال مغاربة في كورسيكا ، اشتكت الصحيفة من سياسة الحكومة المغربية، التي لم ترفع اي احتجاج بهذا الشأن لذي الحكومات المعنية، و تساءلت عن ما تفعله و داديات التجار و العمال باوريا ولقد اعترتنا ، في جمعية انغارية بفرنسا دهشة كبرى ونحن نقرا هذا المقال . فبغض النظر عن الدوافع الانتخابية التي دفعت بهذه الجريدة الى الاهتمام المفاجئ باوضاع المهاجرين

مهاجرون في البرلمان المغربي!

بعد انتهاء صلاحية مجلس النواب، و مع قرب انتهاء السنتين الاضافيتين التي سبق ان اطال الله بهما عمره ، يستعد النظام في المغرب لتبني شروط انتخابات تشريعية جديدة ، تستهدف استئناف " التجربة الديموقراطية " باعادة ملئ " قبة القانون " (البرلمان) بشارع محمد الخامس . وفي هذا الاطار ، تنشط أجهزة وزارة الداخلية وتعمل " بجد " كالعادة من اجل تهيئ نتائجها مسبقا . فالكل يعلم ان هذه الوزارة المسكينة هي التي تتحمل اعباء نجاح او فشل تجديد " مؤسسات المغرب الجديد " سواء داخل اوصن او خارجه . وكخطوة اولى في هذا السياق يشاع انها ستتكرم على المهاجرين المغاربة بمقعدين داخل البرلمان القادم .

و بمجرد تعيين مندوبي الهجرة ستحل مشاكل المهاجرين اتجاه القنصليات وفي الديوانة ومع البنك الشعبي ، وستكف الوداديات عن ان تكون بوليسية . . . الخ ومن جهة اخرى سيناضل مندوبو الهجرة من اعلى منبر في الرباط من اجل حريسة التنقب في النقابات الحرة باوريا والمغرب وكذا من اجل فرض الديموقراطية لشعوب اوريا ، واطلاق المعتقلين السياسيين في اوريا وضد قمم انتفاضة المواطنين في اوريا . . . الخ وهكذا سيجندون انفسهم لمواجهة المشوشين اللذين يلصقون سمعة المغرب ونظامه " الديموقراطي " في الخارج

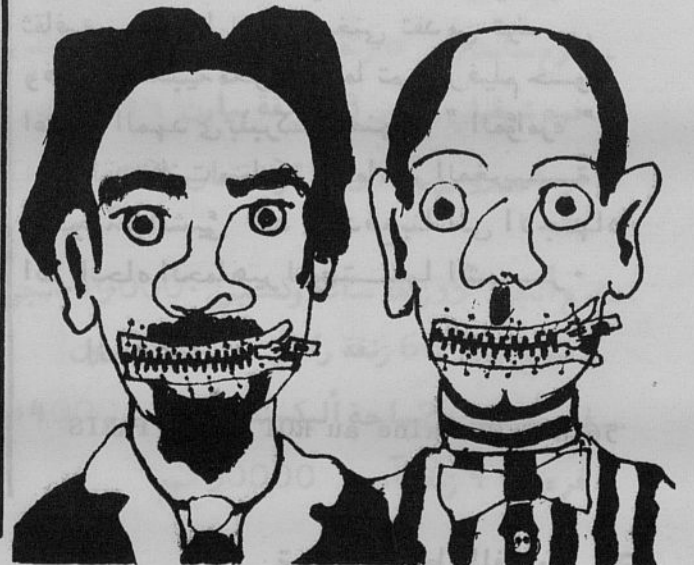
فهد ينفخ روح الأخوة بين المغرب والجزائر

اتصدي لكل المساومات والمشاريح الهادفة الى تمرير مصلحة الانظمة على حساب مصلحة شعوب المنطقة وخاصة مصلحة الشعب المغربي في التحرير والوحدة .

بعد انزياره الرسمية التي قام بها الملك السعودي فهد الى الجزائر والتي اعتبها زيارة خاصة الى المغرب دامت عدة ايام . . . كتبت صحيفه سعودية عدة مقالات بشأن هذه الزيارة وبسان النزاع بين المغرب و الجزائر في هذه المنطقه من العالم العربي . وقالت الصحيفة ان اللقاء بين فهد و الشاذلي مرفي جو أخوي وصريح وان هناك تطابق في الرؤيا وفي التحليل لدى انصرفين بشأن الاخطار التي تهدد الامه العربية في الفترة الحالية وكذا ضرورة توحيد انصف العربي و ايجاد حلول للخلافات ما بين الاشقاء .

وفي هذا السياق نسرت الجريدة مقالا آخر فحواه ان من بين اهداف زياره الملك السعودي للجزائر محاولة التوسط في النزاع القائم بين المغرب و الجزائر بشأن الصحراء ، وبخصوص هذه النقطة اكدت الصحيفة ان خصوات هامة قد قصعت في تقريب وجه انظر بين البلدين ، وان للصرفين مصلحة في وضغ حد للنزاع القائم بينهما ، وذلك على ضوء مقررات نيروي الاخيرة .

ونحن في جمعية المغاربة ، سنبقى حذرين متشبهتين بمواقفنا ، عازمين على



أنشطة الفروع

فرع أفينيون

تميز نشاط فرع أفينيون لجمعيتنا بالتعبئة حول قضية العمال الزراعيين ، والعمال بدون اوراق (من يوليو الى بداية ديسمبر) حيث استمرت الحملة مايزيد عن سنة مليئة بنضالات واسعة من اجل انتزاع حقوق العمال في التسوية .

ونظم اول تجمع عام للفرع حضره اكثر من عاملا زراعيًا نتج عنه اجتماع كل يوم احد وصل عدد الحضور فيه يوما الى 4000 عاملا زراعيًا يشتغلون في المناطق البالية :

– البوسدي رون (13)
– منطقة الفولكيز (84) ومنطقة الدروم (26)
لقد كانت هذه الحملة هي اكثر من 4000 ملف قدم وسويت اوضاع اصحابها بالمناطق الثلاث المذكورة (13 . 84 . 26)
موجز تاريخي عن الحملة النضالية :

(1) – طلب لقاوات مع السلطات المحلية للمناطق الثلاث . هذه اللقاءات لم تتم نظرا لرفض السلطات نفسها .
(2) – تنظيم تجمعات عامة شعبية وتغرية ، حيث التجمعات كانت تقع في بعض الاحيان في الساحات العمومية للمدينة .
(3) – تنظيم احتلالات للمؤسسات العمومية المحلية – العمالات – المجالس العامة للشغل المنتخبة – المديريات .
(4) اصدار 20 منشورا من يوليو 81 الى مارس 82 .

(5) – تنظيم مظاهرات صاخبة في المناطق الثلاث بتنسيق مع فرع نيم للجمعية في منطقة " الكار " (30)

(6) – مشاركة كبيرة للعمال الزراعيين – الموسمين في المظاهرة الوطنية يوم 12 ديسمبر 81 في باريس .

(6) – تنظيم اضراب عن الطعام ذو صبغة اندازية لمدة 24 ساعة حيث شارك فيه اكثر من 140 عاملا .

لقد كانت نتيجة كل هذه النشاطات والتظاهرات هي :

– فرض تراجع الحكومة بشأن تحديد عقد العمل بالنسبة للعمال الزراعيين الموسمين .
– عقدة عمل لمدة 4 اشهر عوض سنة بالنسبة للموسمين .

– عقد عمل مجموعها 21 شهرا في مدة خمس سنوات عوض ثلاث سنوات بالنسبة للموسمين .

الا ان هذه الحلول لم تكن كافية ، ذلك ان اكثر من 60 % من ملفات الجمعية لا تصيب على المقاييس المحددة المطروحة من طرف الحكومة الفرنسية . الشيء الذي ادى الى تنظيم اضراب عن الطعام يوم 2 / 2 / 1982 وقد كانت نتيجة هذا الاضراب الذي دام 24 ساعة هي تسوية جميع الملفات التي كانت في حوزة فرع جمعيتنا .

ان تسوية وضعيه العمال بدون اوراق ليست هي نهاية مشكل العمال المهاجرين . لذلك

فرع أفينيون سيحمل جادا وسيناضل من اجل تحقيق المطالب العادلة للعمال المهاجرين المتمثلة في :

– محو قانون الطابع الموسمي للعمال الزراعي
– تجديد ورقة الإقامة والشغل لمدة ثلاث سنوات بالنسبة للمتبعين بحملة التسوية الاستثنائية
– ورقة إقامة وشغل بدون قيد ولا شرط لكل الموسمين الذين لم يتمكنوا من التمتع بحملة التسوية (جزء من هذه الملفات تم قبولها) وهذا نتيجة الاتصالات التي تمت بوزارة التضامن الوطني
– من اجل الحق في السكن اللائق والتجميع العائلي والتكوين المهني .
– المساواة في الحقوق بين الفرنسيين والمهاجرين .

– ورقة التعريف وحيدة لمدة 10 سنوات بدون قيد ولا شرط .
– ضد كل انواع الطرد .
ان نشاط فرع أفينيون لم يتوقف عن تسوية وضعية العمال بدون اوراق بل قام بعدة تظاهرات اخرى :

– تنظيم مظاهرة فاتح ماي 82 حضر فيها اكثر من 1500 عاملا .

– بالنسبة للواجهة الثقافية : شارك فرع أفينيون في المهرجان الخامس للهجرة بتنظيم مهرجان محلي يوم 16 / 6 / 82 تكلم بالنجاح لا من حيث الحضور (اكثر من 1500 عاملا) ولا من حيث مضمونه النضالي والثقافي .

– نظم فرع أفينيون ايضا مهرجانا يوم 2 يونيو 82 حضره اكثر من 800 شخص .
تنظيم مظاهرة 13 يونيو 82 حضرها اكثر من 1500 عاملا .

– تنظيم تجمعات يومية خلال المشاركة في مهرجان أفينيون .

– جمع المساندة المادية وارسالها للمنظمات الانسانية التي تساند الشعب الفلسطيني .

اما البرنامج النضالي المقبل للفرع فهو :
– المداومة الاسبوعية كل يوم احد من الساعة الثالثة الى السادسة بعد الزوال .
– تنظيم حصص تكوينية للمناضلين .
– أنشطة ثقافية ورياضية .

العنوان

7 Place Alexandre FARNÈSE 84000 AVIGNON

فرع أنجي

نظم فرع أنجي الأنشطة التالية :
– حفلة شعبية يوم 20 / 4 / 82 وتضمن جدول اعمال هذا الحفل : كلمة الجمعية – حفلة موسيقية ومسرحية بمشاركة الفرقة المسرحية لشباب " فلانس " .

كما شاركت فرقة الفرع في المهرجان الخامس للهجرة على صعيد نيم وأفينيون وفي مهرجان الذكرى الاولى لانتفاضة 21 يونيو المجيدة الذي انعقد يوم 22 / 6 / 82 بباريس .

اما على صعيد مدينة أنجي فقد شاركت فرقة الموسيقى للفرع في الحفلات التي اقيمت في المسرح البلدي ودار الشباب ودار الثقافة .

اما برنامج الفرع بالنسبة للسنة المقبلة 1983 فسينظم الفرع سهرتين ثقافيتين الاولى في 8 يناير والثانية في اواخر ماي ، اضافة لمهرجان التضامن مع الشعب المغربي في مارس ، ومهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني في ابريل .

ومنذ شهر نونبر 82 يقوم الفرع بمد اومات كل يوم الاربعاء من الساعة الخامسة الى السابعة وكل يوم سبت من الثانية الى الخامسة لمساعدة المهاجرين على مواجهة المشاكل القانونية والاجتماعية التي تعترضهم . كما ان الفرع سيقوم باعطاء دروس باللغة العربية لابناء المهاجرين .

العنوان

35 Rue Saint EXEUPERY 49000 ANGERS

فرع باريس

قام مناظروا فرع باريس في اواخر الشهر المنصرم بندوة تكوينية عن المغرب ، واستهلكت الندوة بالتعرف على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ابتداء من القرن 15 الى غاية سنة 1957 . وخصصت لهذا الاخير حصتان اسبوعيتان للمناقشة والاستيعاب اكثر ، ولمقارنة تاريخ المغرب الحقيقي والمعاش وتاريخه المزيف والذي تسرف على تعليمه وزارة التربية والتعليم المغربي ، كما سوف تتابع مثل هذه الندوات التكوينية حتى يتمكن جميع المغاربة من معرفة واقعهم المعاش .

وفي اطار الاتصال مع الجماهير المهاجرة المغربية بمقاطعة باريس " 11 " ، قام فرع باريس للجمعية ، في ماوي بيكولي " بحفلة ثقافية شعبية شارك فيها مغربيون تونسيون وفرقة شعبية مغربية ، كما تم عرض فيلم حول اغتيال المهدي بن بركة بعنوان " المؤامرة " ولقد كانت مشاركة الجماهير المغربية ملحوظة ، الشيء الذي يدفع بنا الى الاجتهاد اكثر اتجاه الجماهير لتوحيدها اكثر .

العنوان

56 Rue Fontaine au ROI 75011 PARIS

تابع أنشطة الفروع ص : 9

أنشطة الفروع «ثمة»

ان عددا كبيرا من المغاربة يأتون من مناطق تبعد أكثر من 20 كيلومتر (كليرون فيران - ديجون - كرونويل) .
كما سيقوم الفرع بعقد مداومات كل يوم احد من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة ، وكل يوم خميس من الساعة الخامسة الى السادسة والنصف وذلك بمقر الفرع . كما سيعقد الفرع حفلا شعبيا في اواخر فبراير ، وسيشارك في مهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني .
وسيعمل الفرع ما في جهده من اجل القيام بدروس في " الميكانيك " سيعمل على تلقيها عامر متخصص .

العنوان

68 Rue RACHAIS 69005 LYON

فرع نيم

شارك فرع نيم كل المبادرات النضالية لفرع افينيون فيما يخص حملة العمال بدون اوراق . كما نظم تجمعات عامة كل ايام الاحد .
- مرت عن طريقه 806 وتمت تسوية وضعية 800 منها ، وهو لازال يضغط من اجل تسوية وضعية الست المرفوضين .
- تنظيم احتلالات ومظاهرات بعمالة " الكار " بالمجلس العام بالمديرية الجهوية للشغل .
- تنظيم مهرجان حول المغرب حضره أكثر من 500 شخص .
- المشاركة في المهرجان الخامس للهجرة بتنظيم ثلاث امسيات ثقافية الاولى حول فلسطين والثانية حول المغرب ويوم حول الهجرة .
- المشاركة في المظاهرة التي نظمها فرع افينيون لمساندة الشعب الفلسطيني .

العنوان

1Rue IMBERT 30000 NIMES

وأثناء الموسم الدراسي لسنة 2001 شارك الفرع في لجنة دراسية مكونة من نقابيين و ابناء التلاميذ وأعضاء من بلدية ليميرو ، وذلك لدراسة مشكل التعليم بمدينة ليميرو . وبعد نهاية اشغال اللجنة اصدر ملف حول نتائجها قدم للمفتس الاقليمي ، واستقبلت اللجنة من طرف مدير اكاديمية فرساوي الذي رفض مضمون الملف والمطالب التي يحتويها هذا الملف .

اما بخصوص اضراب عمال محل طالبو في شهر جوان 2002 ، فشارك الفرع صحبة الاحزاب والقوى الديمقراطية السياسية والنقابية في اصدار منشورين تنادي من بين ما تنادي اليه الى تجمع امام بلدية " بواسي " وكذلك القيام بمظاهرة عبر شوارع المدينة . ولقد شارك الفرع في هذه المظاهرة بلافتة "جمعية المغاربة بفرنسا " وتلقى كورطيج الجمعية اقبالا حارا من طرف العمال المغاربة وفي نهاية الاضراب ساهم الفرع مع النقابات والمنظمات والجمعيات في تنظيم حفل موسيقي لمساندة المضربين .

(ستعمل جريدة الجالية على نشر مشروع انسخة الفرع لسنة 2003 في اعدادات هـ المقبلة) .

العنوان

12 Rue Jean-Jaques ROUSSEAU
78130 Les MUREAUX

فرع ليون

قام فرع ليون للجمعية بعقد حفل شعبي في الاسبوع الاخير من شهر نونبر تم خلا له عرض فيلم " الفيد ويد " .
وسيدخل الفرع في حملة حول السكن والمشاكل التي تعترض العمال المغاربة في القنصلية خاصة

فرع ساندوني

بالرغم من التعثرات التي عرفها فرع سان دوني في بداية السنة ، فقد انطلق من جديد حيث قام بتقييم تجربته منذ سنة 1976 الى اليوم وحدد برنامج عمل سنوي نصح بين يدي المناضلين برنامج الثلاثة اشهر الاولى :
يوم 15 يناير 1983 منشور للتعريف بالجمعية والاجراءات المتخذة على صعيد منصفة سان دوني من اجل حل مشاكل العمال بدون اوراق الذين لم تسوى وضعيتهم .

المشاركة في اواخر شهر يناير في ندوة حول الهجرة وتطوراتها من الناحية السياسية والقانونية مع المنظمات الديمقراطية الفرنسية في المنطقة .
تهيء ارضية حول الهجرة قبل اواخر شهر فبراير من اجل تعميق النقاش داخل الفرع اولا ، ومن اجل الدخول في عمل مشترك مع المنظمات الديمقراطية في المنطقة .
هذا وسيعمل الفرع جادا للاعلان عن برنامجه كل ثلاثة اشهر لاعطاء الامانية لمشاركة ابر .

العنوان

8 Rue SUGER 93200 Saint DENIS

فرع رونوفلان

ان ميزه "فرع رونوفلان" هي كون اغلب مناضليه يتواجدون لمناضلين نقابيين في محل رونوفلان .
لقد تركزت أنشطة هذا الفرع حول بيع جريدة الجالية في اسواق ليميرو ومانت - لا جولي و أمام محل رونو و داخله وكذا توزيع مناسير بمناسبة ذكرى احداث جوان 81 والقيام بحملة ضد الرشوة بالمنطقة .

التواجد الجغرافي لجمعية المغاربة بفرنسا

المكتب الوطني 269 مكر زنقة فبور سان أنطوان باريس 11

فرع باريس 56 زنقة فونتتين اوروا باريس 11

فرع ساندوني 5 زنقة سوجير 93200 ساندوني

فرع شوفيلي لاي 23 زنقة بيارن 94 شوفيلي لاي

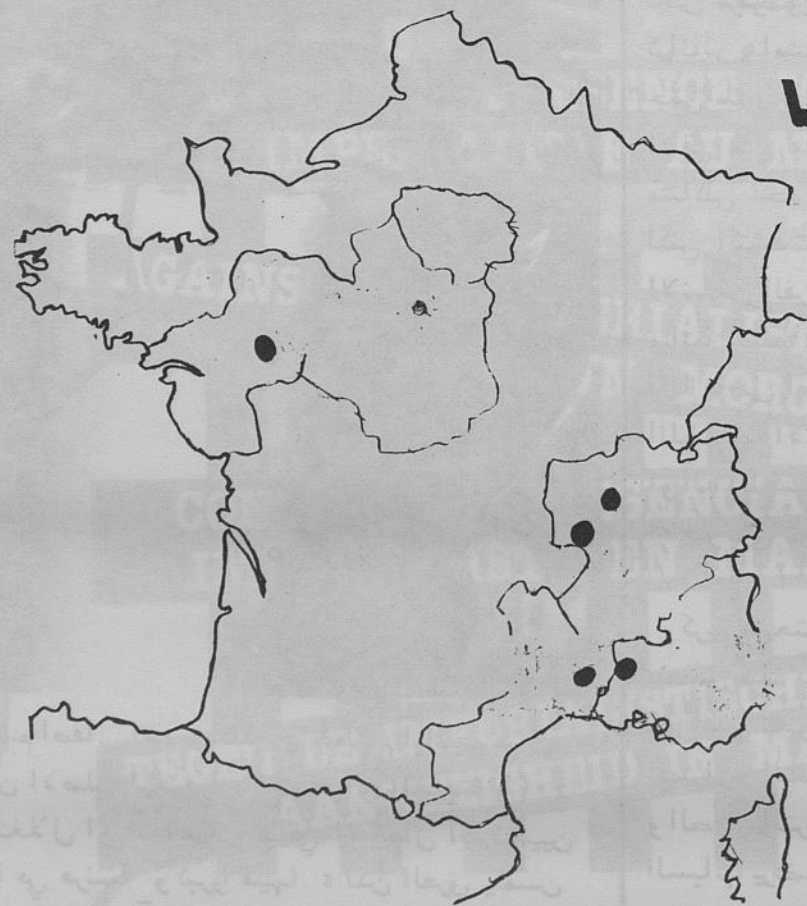
فرع ليميرو رونوفلان 12 زنقة جان جاك روسو 75130 ليميرو

فرع أنجي 35 زنقة سان أوكسومي 49000 أنجي

فرع ليون 68 زنقة راشي 69007 ليون

فرع أفينيون 7 ساحة أليكسندر فارنيس 84000 أفينيون

فرع نيم 1 زنقة أمبير 30000 نيم



الشباب المهاجر «الجيل الثاني»

تقديم

منذ صعود اليسار الى الحكم اعتبر المهاجرون ان ابواب مستقبل افضل قد فتحت امامهم . فعبروا عن فرحتهم هذه بتواجدهم في ساحة "لاباستيل" خاصة بعد سنوات الميريه التي قدوها تحت حكم جيسكار واذ استعمل المهاجرين سببا لازمة الامبريالية . لكن ما هي الافاق التي حصرتها حكومة اليسار للمهاجرين بسكل عام والشباب المهاجر بسكل خاص . اذا كانت تسوية العمال بدون اوراى واعطاء حرية تكوين جمعيات المهاجرين قد عبرت عن رغبة حكومة اليسار في ايجاد حلول المشاكل التي يعاني منها المهاجرون ، فان هناك عده نقط سوداء تعتبر استمرارا بسكل او باخر لممارسة حكومة جيسكار لن نعمل على سردها بعدر ما سنقف عند اشدها ضراوة واثرها املانية للانفجار الا وهي وضعية اشباب المهاجر .

من هو هذا الشباب المهاجر؟



انهم اصفال الامر اللذين حملهم آباؤهم من الوطن الاصلي ليعرفوا معهم فساوه الغربة واء استغلال او هم اطفال كباقي الاطفال الفرنسيين ولدوا في فرنسا وكبروا فيها ، لكن العرق يكمن فقط في ان لهم آباء مهاجرين . لن نتعرض الى كل

مساكل هؤلاء الشباب : التمزق بين ثقافتين و حضارتين اصليه - فرنسية و لا اتهامهم بانهم هم المسؤولون عن القتل والسرقه والنهب في كل الاماكن التي تقع فيها الجرائم . فهذا يتطلب منا الرجوع الى اصل الداء الى صرح السؤال الاكبر الذي تمتاز فيه العنصرية بانعدام الامانيات لهؤلاء الشباب للتعبير عن مواقفهم وقدراتهم . لكن سنترك هؤلاء الشباب يصرحون جزءا من مساكلهم وموقفهم من حكومة اليسار الحالية .

وفي هذا الصدد ننشر جزءا من ترجمة لتحقيق قام به شاب مغربي مع مجموعة من هذا الشباب :

د هبت الى معقل من معاقل الهجره في "ستان" (سين سان دوني) والذي يعرف بكثافة سدانية تقدر بـ 10000 نسمة يسكنون في 2203 سكن و اغلبهم من المهاجرين . اول ملاحظة هو ان اغلب هؤلاء السباب المهاجر عاطلون و ككل الاحياء السكنية التي توجد في الضواحي المدن الكبيرة والتي تعتبر مجرد ملاوى للنوم و تنعدم فيها كل وسائل الترفيه و التسلية ، فان هؤلاء الشباب يقضون اغلب وقتهم بالمقهى الذي يوجد بالمركز التجاري " ، اغلب احاديثهم بالمقهى تدور حول النقود ، التسلية ، البنات ، التمييزي و اللوضو . طلبت منهم ان يشرحوا لي كيف يرون مستقبلهم بعد صعود اليسار الى الحكم و اذا كان اغلبهم يساند الحكومة الحالية فانهم يعتبرون ان المشاكل التي اعتبرضتهم قبل صعود اليسار هي نفسها اليوم وفي مقدمتها مشكل الشغل .

فريد و هو شاب من المغرب العربي يقول : نحن مرفوضون من طرف الجميع يعاملنا المجتمع كهاناس هامشيين ولدت في باريس و بقيت فيها حتى سن 15 ولم اكن اتصور يوما انه ممكن ان الاقي مثل هذه الصعوبات ، ومن اجل حل مشاكلي اخذت منذ 3 سنوات الجنسية الفرنسية لكنني اكتشفت ان الاساسي ليس هو كفاءات الانسان الفردية التي تؤخذ بعين الاعتبار و انما اصله ، هل هو عربي ام لا . لحد الان فانا عاطل احصل على بعض المال من خلال اللعب مع الاصدقاء في المقهى او الرهان او آلة اللعب . . . منذ صعود اليسار لم اشعر باى تغيير ، املي هو الحصول على عمل .

كريم ، يعتبر ان مشكل السباب المهاجر ينطلق منذ دخولهم المدرسة حيث يتم تهيينهم من اجل تعويض آباؤهم فيتم توجيههم الى المدارس التقنية حيث البرامج المدرسية الطويلة والصرق التربوية الغير الملائمة تجعل هؤلاء السباب يرفضون المدرسة قبل ان تضردهم و حتى من استطاع الصبر من اجل الحصول

على شهادة الكفاءة المهنية فان هذه الشهادة لم تعد تخول لحاملها اى شيء اليوم مما يجعلهم عرضة للبطالة و من هنا يبدأ الاغراق الذي يؤدي في النهاية الى السجن .

مثال آخر نور الدين شاب استقر في الضاحية لمدة 15 سنة يؤسر من الحصول على عمل بعد ان قضى مدة سنتين في البحث عنه وهو يقضي اليوم كامل وقته ما بين البيت و المقهى يمل البيت يذهب الى المقهى وعندما يمل المقهى يدخل الى البيت لكي يتفرج في التلفزيون . الوقت الوحيد الذي يشعر فيه انه يقوم بعمل ما هو عندما يذهب للقيام بشد اريب مع فريق كرة القدم بستان ، ماعدا هذا فالوقت يمر ببطء و يجعله يحسر بمرارة الحياة . و حول موقفه من صعود اليسار يقول بالرغم من عدم اهتمامه بالسياسة فهو يعتبر ان اليسار يمن ان يدافع عن حقوق المهاجرين افضل من الحكومة السابقة و لذا انه اذا كان على العمال ان يعطوا ثقتهم للحكومة الحالية فانهم في نفس الوقت عليهم ان لا يضيعوا الفرصة من اجل التعبير عن مطالبهم و مشاكلكم وما اشهدا . . .

وما يشير في هذه الضاحية ويدفع صرح اكثر من سؤال هو ان 60 في المائة من هؤلاء الشباب الذين يترددون على المقهى عرفوا السجن . مصطفى شاب تونسي يفسر هذه الطاهرة من خلال تجربته الشخصية و يقول بحثت عن عمل لمدة 3 اشهر مثالية في كل مرة اتقدم لطلب عمل احس بنوع من الحذر و التحوف من طرف الباطرون لم يبق امامي الا السرقة التي قادتني يوما الى السجن و هذا هو الطريق يسلكه اغلب الشباب فالشاب عندما يقضي وقتا طويلا بدون عمل و لانقود لا يبقى امامه الا خيار وحيد الا وهو السرقة .

اذا كان هؤلاء الشباب بالرغم من مشاكلكم لا زالوا يحتفظون بالامل في ان تتغير وضعيتهم . فان الوقت قد حان لتدارس مشاكلكم و محاولة ايجاد الحلول لها ، وان اى تاخير لن يؤدي الا الى تأزيم الوضعيه خاصة وان اغلبهم يدور في حلقة مفرغة : السرقة ، السجن ثم الخروج من السجن فالسرقة فالسجن من جديد الشيء الذي لا يعطي اى امكانية لهؤلاء الشباب للعيش عيشه كريما .

*

*

*

*

المغرب * المغرب * المغرب * المغرب * المغرب

الرجعية المغربية في أحضان الامبريالية

قضيتنا الوطنية الصحراء المغربية (اقامة تسوية رجعية امبريالية بعيدة عن مصالح شعبنا وشعوب المنطقة) .

ان توجهات الرجعية المغربية هذه سواء منها على المستوى الاقتصادي والسياسي او تلك المتعلقة بالمعاهدة العسكرية مع أمريكا لتبين لمن لا زال في حاجة للبيان ان عمالة الرجعية المغربية هي معي معطى ثابتا في اختياراتها . اذا كان برلمان 77 قد أخفاه للرأي العام الدولي ، فانها اليوم اصبحت عارية للعيان لا تقبل التواطئ ، والتخاذل ولا الصمت . فجمعيتنا المناضلة على غرار ما اقرته في مؤتمرها العاشر وجسدته في جميع انشطتها منذ فبراير 1980 ، بل وقبله ، لتؤكد على إصرار مناضليها للاستمرار في فضح هذا الواقع المشين وقول كلمة الحق وتعبئة الهجرة المغربية لتتحمل مسؤوليتها أمام المهام الجسام التي تنتظرها لتدعيم نضالات الشعب المغربي المطالبة والسياسية .

فلا لتسوية امبريالية رجعية لقضيتنا الوطنية . ولا لقيام قواعد عسكرية امريكية على اراضي وطننا .

ولا لاختيار الرجعية للارتباط العضوي بالرأسمال الاجنبي ولا لتحميل الطبقات الكادحة نتائج سياسة التمييز والبيدخ المتبعة من طرف الرجعية المغربية .

عبر الودادات البوايسية كلها عوامل ثابتة في سياسة الرجعية المغربية .

وبموازات لذلك تحضير انتخابات برلمانية جديدة تحت مظله الاجماع الوطني وتخصيص مسبقا - 99% المقاعد البرلمانية للرجعية في ظل الاحتفاظ بمسؤولي نغابه الكونفيدريالية للشغل وبعض اصر الاتحاد الاشتراكي بالسجن دلالات اخرى تشير بالحيف الاجتماعي وسياسة الامتيازات والمحسوبية بكلمة واحدة الى اقامة برلمان اكثر زيف من سابقه .

وعلى مستوى آخر ، فاذا كانت اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية قد فشلت مؤخرا فان الرجعية المغربية لم تبقى على نتائج نيروبي 1 و 2 فحسب ، وانما عقدت اتفاقا استراتيجيا مع الامبريالية الامريكية يقضي باقامة قواعد عسكرية ببلادنا تكبل مجهودات الشعوب العربية و شعبنا الابي في نضالهما من اجل التحرير والانعقاد من جبروت الامبريالية والصهيونية والرجعية واقامه الديموقراطية الحققة .

فعلا ، لقد اعادت الرجعية المغربية الكرة واعادت سطوة القواعد الامريكية على ارض بلادنا واضعة اياها تحت تصرف الحلف الاطلسي ضد تحرر الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب العلسطيني الابي . ان هذا الاتفاق الاستراتيجي المخزى ليدخل ضمن توجيهات العدو وانيه لاداره ريغين ويوفر للرجعية المغربية التساؤل بخلفية صلبة حول

منذ انتفاضة 20 جوان 1981 اسقطت كل اقنعة الرجعية المغربية وذلك على كل مستويات حياة الشعب المغربي ، اقتصاديا ، اجتماعيا وسياسيا وكذا على مستوى القضية الوطنية . لقد اضحى واضحا اليوم ان الازمة الاقتصادية قد شملت العالم كله مجتمعة النشاط الاقتصادي وتاركة انعكاسات خطيرة على الصعيد الاجتماعي ، وهي ازمة لن تقضي فيها الحلول الترفيعية ولن تستطيع الامبريالية والرجعيات تجاوزها الا عبر تخيرات هيكلية تقتضي التناحور فيما بين اطراف الامبريالية والرجعيات واخضاع الشعوب عبر القمع والتدجين في آفاق اقتسام جديد على الصعيد العالمي .

كما قد اضحى واضحا اليوم بعد فشل المخطط الخماسي السابق فالمخطط الثلاثي والحماسي الجديد ان انعكاسات هذه الازمة الاقتصادية العالمية سوف تكون عميقة التأثير على الصعيد المغربي . اذ يكفينا ان نشير ان ارتباط مصير المغرب الاقتصادي بالذائر المالية الامبريالية اصبح ارتباطا دون رجعة ، في ظل الرجعية الحاكمة في المغرب ، الى درجة وصلت فيها ديونات المغرب حجما خطيرا اذ من بين ما ادى اليه الى افلاس الاقتصاد المغربي وعدم قدرته على تأدية نسبة الفائدة فبالاخرى تأدية الديون ذاتها . كما يكفينا ان نشير ان مجمل المشاريع الاقتصادية (صناعية تجارية وزراعية) موجهة اساسا من طرف البنك العالمي للتنمية (بيرد) ولصالح الذائر الامبريالية والرجعية المحلية دون غيرهما . كما يكفينا ان نشير الى ان هذه التوجهات الاقتصادية على مصير وحياة الشعب المغربي قد اصبحت مهولة ومخيفة ، تؤدى يوميا بالآلاف العائلات المغربية الى الفقر والتشريد ، حيث ان البطالة قد وصلت اكثر من 4 ملايين عاطل (والاحصاء الاخير سوف يعمل جادا لاخفاء هذه الحقيقة) والتضخم المالي قد وصل اكثر من ثلاثين في المائة والنزوح من البادية الى المدينة قد عم كل البوادي المغربية ومشكل الصحة والتعليم قد اصبح نقاش العام والخاص اما عدد السكان في مدن القصدير قد تجاوز 3 ملايين . هذه دلالات فقط تشير الى تفسخ الاوضاع الاقتصادية وانعكاساتها على الاوضاع الاجتماعية على الشعب المغربي .

فمواجهة لهذه الاوضاع لاتزال الرجعية المغربية سائرة على نفس النهج السياسي القمعي تجاه الشعب المغربي ، نهج مقنن بديماغوجية " المغرب الجديد والسديموقراطية البرلمانية وما الى ذلك من الافتراءات التي لا تسمن ولا تغني من جوع الطبقات الكادحة لشعبنا . فتضمم اجهزة البوليس وايسلاء اهمية بالغه لميزانية وزاره الداخلية وترتيب اوضاع الادارة في مدينة الدار البيضاء والبوادي والاحتفاض بمئات المعتقلين السياسيين رهن الاعتقال ومحاكمة المثقفين . . . الخ وتاثير الهجرة بالحاج

ضد الوجود العسكري الامبريالي في المغرب

CONTRE LA PRESENCE MILITAIRE IMPERIALISTE AU MAROC

AGAINST THE IMPERIALIST MILITARY PRESENCE IN MOROCCO

CONTRA LA PRESENCIA MILITAR IMPERIALISTA EN MARRUECOS

TEGENA DE IMPERIALISTISCHE MILITAIRE AANWEZIGHEID IN MAROKKO

269 BIS

RUE FBG

ST ANTOINE

75011 PARIS

AL MAGHRIBIA
AL JALYA

N:25

JANVIER 83
FEVRIERPRIX 4^F

☎ : 367.78.86

في جميع الاحوال يبقى شعار جمعيتنا المناضلة هي مراجعة اتفاقية 1963 باشارك النقابات الديمقراطية الفرنسية والجمعيات المهاجرة المغربية والمنظمات القابلية المغربية . مراجعة اساسها المساواة في الحقوق بين الفرنسيين والمهاجرين من جهة ، وحق المهاجرين في التمتع بحقوق الضمان الاجتماعي في البلد الاصلي بنفس الدرجة التي يتم بها في فرنسا ، وتسلم التعويضات العائلية كاملة ، وحق التجول عبر الحدود دون قيد ولا شرط مصحوب بحق الاقامه دون قيد ولا شرط

لقد فرض نضال الهجرة على الخدمة الفرنسية الجديدة الاعتراف بحقها في تأسيس الجمعيات وحق ممارسة نشاطها السياسي والثقافي مثلها مثل الجماهير الفرنسية . الا ان هذا المكسب يعتبر مكسبا ناقصا طالما بقي دون امكانات الانجاز الحقيقية . فحق الجمعيات في المشاركة في تحديد سياسة الهجرة ، وحققها في التكوين والاعلام ، وحققها في التمويل كلها لا زالت منعدمة الى يومنا

فهلا سوف يكون سفر ميثران للمغرب فرصة لرجعية المغربية للضغط على الحكومة الفرنسية لتتخذ الاجراءات اللازمة لتقليص انشطة الجمعيات المغربية المناضلة اكثر مما مفروض الان ؟ ام ستكون هذه مناسبة للجمعيات المغربية لتدفع في ان تتخذ نتائج هذا السفر مجرى آخر نقيضا لمرامي الرجعية ؟ ذلك تساؤل لنا وتبقى الكرة في يد فرانسوا ميثران .

وعلى واجهة اخرى ، ومعد ان خاض اليسار الفرنسي الى جانب الهجرة المغربية ممثلة في جمعيتها المناضلة نضالات من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين والنقابيين عسكريين ومدنيين وعودة المنفيين دون قيد ولا شرط فهل ستكون مناسبة سفر فرانسوا ميثران فرصة لتعبئة الراي العام الفرنسي والدولي خدمة لهذا الهدف ؟ وهل ستكون محادثات الرئيس الفرنسي فرصة لشرح هذا الشعار ؟ هذا تساؤل لنا الاخر وهذا اهتمامنا اليوم بخصوص مصير ابناء الشعب المغربي المعتقلين .

هذه بعض التساؤلات لا بد لها من جواب مقنع ، وفي جميع الاحوال هي تساؤلات لا تنتظر ، وانما تفرض على الشعب المغربي وقواه الديمقراطية بالداخل والخارج الا يمدد فيها ، بل ان يعي نفسه من اجل الحلول الايجابية . تلك مهامنا قبل وبعد سفر الرئيس الفرنسي للمغرب .

شروطا قصوية للدخول الى فرنسا ، وكثير الحديث عن استعداداتها لفرض تأشيرة الدخول الى فرنسا ، بالاضافة الى رفض تسوية وضعيـة 2000 عامل سبي بدون اوراق من بينهم العديد من المغاربة ، وكذا ربط حق الاقامة بوضعهم الشغل حتى بالنسبة للذين سويت وضعيتهم بشكل مؤقت وضمنها اكثر من 470 الف عامل مهاجر مغربي .

ان الاصلاحات الجزئية التي قامت بهء حكومة اليسار منذ ماي 1981 لم تتطرق لعق المشكل مادام القانون الذي يحدد الاطار العام لحياة الهجرة في فرنسا هو قانون 1945 ، وما دامت العلاقات الثنائية بين فرنسا والبلدان المصدرة للهجرة وضمنها المغرب قائمة على قاعدة التبادل اللامتكافئ .

ان هذه المؤشرات تحدد معالم سياسة اليسار تجاه الهجرة ، وتجعلنا نتساءل بمناسبة زيارة " ميثران " للمغرب عن مصير الهجرة المغربية اليوم ؟ هل سيتم التخلص من فائض اليد العاملة بتطبيق الشروط المسطرة اعلاه ؟ ام سيتم استغلال هذه اليد العاملة من طرف الباطرونات وشركاتهم خارج ارض فرنسا في كل من ليبيا والسعودية والامارات . . . الخ ام الابقاء على وضع مزري قوامه الحيش السري وانعدام الحقوق السياسية والاجتماعية ؟ ام مصيرها هذه الاوضاع الثلاث مجتمعة ؟ وماهي مقترحات الحكومة المغربية بشأن الهجرة

وماذا اعدت من مشاريع في اتجاه توفير امكانيـة الشغل للمغاربة على ارض وطنهم ؟ بعدما سدت منافذ الشغل في اوروبا نتيجة الازمة ؟ كل المؤشرات تدل على ان النظام لا يبحث الا على اسواق جديدة تستوعب ما يصدره من ابناء شعبنا ، وفي هذا الاطار تاتي الاتفاقيات الاخيرة مع النظام العراقي وما تحمله من خطورة . . .

كلمة العدد

تساؤلات مشروع

منذ سنة 1963 وعلى اثر تصفية الحركة الوطنية المغربية وتميش قواها الراديكالية ، بتحالف وشيق مع الامبريالية وعلى راسها الامبريالية الفرنسية ، اقامت الرجعية المغربية اتفاقية ثنائية خاصة بالهجرة مع الحكومة الفرنسية . ومنذ ذلك الحين وحياة الهجرة المغربية مقننة بموجب هذه الاتفاقية .

ومنذ ماي 1981 ، تاريخ صعود اليسار الفرنسي للسدة والهجرة المغربية تتساءل عن مصيرها وتترقب مراجعة الاتفاقية المذكورة . والى يومنا والحالة هذه لا زالت نفس التساؤلات تبرز هنا وهناك في اهم المراكز التي تتواجد فيها الهجرة المغربية بفرنسا .

انها نفس تساؤلات جمعية المغاربة بفرنسا كاطار نضالي اعطى الغالي والنفيس في سبيل تجميع وتوعية الهجرة وتوفير شروط عيش كريم لها تمكنها من خوض نضالات المستقبل في جو عماد الحريـة والمساوات .

ويأتي سفر فرانسوا ميثران للمغرب ايام 27 / 28 يناير 1983 ليعيد طرح هذه التساؤلات وتساؤلات اخرى نعتبرها اليوم مشروعة اكثر من زمن دكول ويوميد ووجيسكار : ان الكل يعترف اليوم ان طارة الهجرة هي ظاهرة عضوية ثابتة في النظام الراسمالي العالمي . كما ان الكل يعترف بحق الازمة الاقتصادية العالمية . وهذا يعني ان الترميمات التي تقوم بها الحكومة الفرنسية للتنفيس عن الازمة لا بد وان تنعكس على اوضاع الهجرة .

لقد عانت الهجرة المغربية في فرنسا من سياسة قوامها الاستغلال والعنصرية والتهميش والحرمان من الحق في السكن اللائق والتعويضات العائلية والتكوين المهني ، وهضم الشخصية الثقافية الخ . . . اضافة الى تسهيل مأمورية اجهزة الرقابة البوليسية المتمثلة في ودايات النظام الرجعي . واليوم ، اقامت الحكومة الفرنسية الفرنسية